

السنة السابعة عشرة - العدد 5195 الجمعة 10 شباط (فبراير) 2006 - 11 محرم 1427 هـ

مئاتآلاف الشيعة فى لبنان احيوا ذكرى عاشوراء على وقع هتافات «لبيك يا رسول الله».. ونصر الله يؤكّد «لا تسويه قبل الاعتذار»

الاحتفال بذكرى الحسين في لبنان يتحول لمظاهرة ضد الرسوم الساخرة



القضاء اللبناني يدعى على 203 اشخاص في قضية أعمال الشغب في بيروت

■ بيروت - اف ب: افادت الوكالة الوطنية للانباء ان القضاء اللبناني ادعى على 203 اشخاص بينهم 153 لبنانيا و 24 فلسطينيا و 23 سوريا في اطار التحقيق في اعمال الشغب التي تخللت تظاهرة احتجاجية على رسوم النبي محمد جرت الاحد في بيروت.

وأوضحت الوكالة ان مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي جان فهد ادعى على الموقوفين الذي يشكلون دفعة اولى من الاشخاص الذين اعتقلتهم قوات الامن اثر اعمال العنف.

وبين هذه المجموعة الاولى عراقي وسوداني ومعتقل مكتوم القيد، بحسب المصدر ذاته.

وكان وزير الداخلية اللبناني بالوكالة احمد فتفت اعلن الثلاثاء عن اعتقال 416 شخصا بينهم 223 لبنانيا و 138 سوريا و 47 فلسطينيا وبسبعة من مكتومي القيد وسوداني للاشتباه بارتكابهم هجمات على شرطيين واعمال تكسير وتخييب ضد املاك عامة وخاصة.

وأضافت الوكالة ان المعتقلين وهم من الاسلاميين السنة الذين كانوا يتظاهرون، متهمون بالاعتداء على «مقام دين (مسيحي) بهدف اثارة التوترات المذهبية والفتنة بين الطوائف».

وأفادت مصادر قضائية أمس الخميس عن استمرار استجواب المعتقلين فيما يستمر حملة الاعتقالات مع توقيف مشتبه بهم جدد.

وأضافت المصادر ان الشرطة العسكرية احالت الى النيابة العامة الاربعاء 136 شخصا فيما تعتقل قوات الامن الداخلي عشرات المشتبه بهم وتقدم ملفاتهم لحالتهم على العدالة.

وتحولت تظاهرة احتجاجية على رسوم النبي محمد الاحد في بيروت الى اعمال شغب تم خلالها احرارا مبني مكتب السفارة الدنماركية في منطقة الاشرفية المسيحية والاعتداء على ممتلكات عامة وخاصة بينها

الهيكل الثالث المزعوم مكان قبة الصخرة

■ الناصرة- «القدس العربي»- من زهير اندراؤس: حذرت مؤسسة الاقصى لاعمار المقدسات الاسلامية في فلسطين امس الخميس من مغزى قيام وزارة التعليم والتربية الاسرائيلية والوكالة اليهودية بتوزيع الاف النسخ من خارطة للبلدة القديمة في القدس المحتلة على عشرات الدارس في روسيا، وتعتمدت ان تتضمن الخارطة صورة لجسم الهيكل الثالث المزعوم مكان قبة الصخرة المشرفة. وقالت مؤسسة الاقصى في بيان لها «اننا نحذر من قيام وزارة التربية والتعليم الاسرائيلية والوكالة اليهودية بتوزيع الاف النسخ لخرائط البلدة القديمة في القدس المحتلة، وضعت فيها صورة لجسم الهيكل الثالث مكان قبة الصخرة المشرفة في المسجد الاقصى المبارك، بحسب ما نشر في صحيفة «معاريف» الاسرائيلية يوم الاربعاء الماضي، ونعتبر ان هذا النشر معتمد وليس محض صدفة او خطأ

غير مقصود، والتعمد هذا إنما يهدف إلى شرعة بناء الهيكل الثالث المزعوم على حساب المسجد الأقصى المبارك، الامر الذي يكشف حقيقة التوايا الاسرائيلية ومخطلاتهم لهم المسجد الأقصى المبارك، وإيجاد رأي عام على لتنفيذ مثل هذه الخططات».

ونابع بيان موسسه الأقصى فاتلاً أنه «لأيعقل أن تنشر آلاف المساجد بهذه الخراطئ دون مراجعة المسؤولين الإسرائيليّين، مما يوضّح بغير شكّ كم هو المسجد الأقصى في خطرٍ بطل بات اليوم في خطر شديد خاصّة بعد تناول الحفريات الإسرائيليّة وبناء كنيس يهودي تحت حرم المسجد الأقصى» ودعا العالم العربي والإسلامي إلى حماية المسجد الأقصى من

وكانت صحيفة «معاريف» قد نشرت في عددها الصادريوم الاربعاء خبراً تحت عنوان: «لم ينتظروا المسيح: الوكالة اليهودية اقامت الهيكل للحياة مجدداً»، وقالت فيه «قامت وزارة التعليم والوكالة اليهودية

بتوزيع خرائط حديثة للبلدة القديمة لالاف التلاميذ في عشرات المدارس في روسيا، الانهم وضعوا مكان مسجد قبة الصخرة صورة للهبيك». وجاء في الخبر ايضا انه يظهر في الخارطة التي وزعت شعار دولة اسرائيل وشعار الوكالة اليهودية، كما يظهر في خلفية الخارطة المذكورة خارطة اخرى تظهر البلاد كما وعد بها ابراهيم عليه السلام - وحدودها من النيل الى الفرات (في ارض العراق)، على حد قولهم.

ونقلت الصحيفة عن الناطق الرسمي بليسان وزارة التعليم الاسرائيلية قوله ان الوكالة اليهودية هي التي اصدرت الخريطة بهدف تشبيه البلدة القديمة في القدس في الفترة التوراتية، الامر الذي سبب خطأ، وسنقوم باصدار نسخة مصححة.

من جهته زعم الناطق الرسمي بليسان الوكالة اليهودية للصحيفة الاسرائيلية انه خلال الترجمة وقع خطأ بسبب الخلط بين خارطة البلدة القديمة في وقتنا الحالي وبين خارطة القدس في الفترة القديمة.

موفاز يتعهد بتصعيد عمليات اغتيال النشطاء الفلسطينيين في الضفة والقطاع

تل ابيب تخطط لاعادة احتلال بعض مناطق قطاع غزة للقضاء على مطلقي الصواريخ

استشهدوا خلال هذا الأسبوع، بنيران وصواريخ جيش الاحتلال الاسرائيلي ارتفاع الى 13 شهيداً، بعد وفاة المواطن ادريس زكريا الشريفي (21 عاماً)، متأثراً بجروح اصيب بها فجراً، في منطقة حرج الدبك وسط قطاع غزة.

كما اشارت المصادر ذاتها الى ان جيش الاحتلال الاسرائيلي لا يزال يمنع دخول الفلسطينيين الى منطقة ما يسمى «الحزام الامني» الذي فرضته حول ركام المستوطنات التي تم اخلاؤها في شمال قطاع غزة، ولا تزال مدفوعة الاحتلال تطلق مئات القذائف باتجاه المنطقة المذكورة، في حين يواصل طيران الاحتلال قصف الطرق المؤدية الى شمال القطاع.

وبحسب المصادر الاسرائيلية التي وصفتها (يديعوت احرنونوت) بأنها مقربة من وزير الامن الاسرائيلي مو凡ز، فإن هجمات صواريخ الاحتلال تطال عناصر حركة «فتح» و«الجهاد الاسلامي»، ولا تطال عناصر «حماس» التي تمنع عن المشاركة في اطلاق صواريخ القسام.

ضم الواقع التي من داخلها تطلق هذه الصواريخ، على ان يبقى
منفيش الى حين القضاء على منفذى هذه العمليات.
ونقلت الصحيفة الاسرائيلية عن وزير الامن موافاز توعده
ليلة قبل الماخصية بمواصلة الغارات الجوية وعمليات استهداف
صفيفية التنشطاء الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة
ضم النظر عن انتقاماتهم التنظيمية.
واضاف موافاز ان عمليات الاغتيال ستستمر بوتيرة
ليلية في الايام القريبة القادمة في محاولة لمنع اطلاق صواريخ
سام باتجاه المستعمرات الاسرائيلية في جنوب الدولة
بربرية.
على صلة بما سلف قالت الاذاعة الاسرائيلية الرسمية باللغة
بربرية امس الخميس ان وزير الامن الاسرائيلي موافاز قال
اليوم لسلسلة عمليات الاغتيال، التي جرت في غزة والضفة
البربرية المحتلة خلال الايام الثلاثة الماضية. وقالت مصادر امنية
اسرائيلية للصحيفة ان عدد شهداء الشعب الفلسطيني الذين

قطاع غزة وكثفت من اطلاق صواريخها بحيث اطلقت خلال
الفترة 300 صاروخ.
وبحسب وزير الامن الاسرائيلي، شاؤول موفاز فان رئيس
وزراء الاسرائيلي اربيل شارون، كان قد اقر سياسة تكتيكية
بدلا من الانسحاب من قطاع غزة، هي الانجح لتصفيه اطلاق
صواريخه. وقال موفاز للصحيفة الاسرائيلية ان هذه السياسة
هي صاغها تحت عنوان «انا اؤمن» لا بد من التفكير بها والعودة
بخيارها. وتتابع «لقد كان شارون يؤكد بان الحل الجذري لكل
مشاكل الامنية يمكن في الحل التهديدي، لكنه مع ذلك كان يقول
وضحا انا لن نصل الى مرحلة التفاوض على التسوية
سياسية من خلال الخضوع للارهاب، بل انا ستفعل ذلك بعد ان
مر الارهاب ونقضى عليه وعلى جماعاته داخل مناطقها».
وبالنسبة لشارون، حسب موفاز، كان قد حدد ان القضاء على
الجماعات داخل مناطقها لا يعني عودة جيش الاحتلال
سيطرة على هذه المناطق، بل عن طريق السيطرة المؤقتة في

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراؤس:

قال المراسل العسكري في صحيفة «يديعوت احرنونوت» سارائيلي يكنى فييتمن استناداً الى مصادر وصفها بأنها لعلة للغاية في تل أبيب ان الدولة العبرية قررت تصعيد ما يسمى بالسياسة الهجومية ضد الفصائل الفلسطينية، كخطوة حتى تسبق ما اطلق عليه المجلس الوزاري الاسرائيلي تكتيك اaron، الذي يعيّد جيش الاحتلال الى بعض المناطق في قطاع بذريعة القضاء على مطلقي الصواريخ باتجاه المستعمرات السرائيلية الواقعة داخل ما يسمى بالخط الأخضر.

وتابعت الصحيفة الاسرائيلية قائلة ان هذا القرار جاء في قباب تقرير قدم امام المجلس الوزاري من قبل اجهزة الامن سرائيلية: جهاز الامن العام (الشاباك) وجهاز الموساد لاستخبارات الخارجية (شعبة الاستخبارات العسكرية) وان فيه ان الفصائل الفلسطينية استغلت انسحاب الجيش

ولفنسون يبحث سبل تقديم مساعدات بعد انتصار «حماس»

فوز حماس في الانتخابات التشريعية اكتفى ولفنسن بالقول «ليس لدينا اي شروط». وتواجه السلطة الفلسطينية عجزاً في ميزانيتها يقدر بحوالي 700 مليون دولار وصعوبات في توفير فاتورة الرواتب الشهرية التي تقدر باكثر من مائة مليون دولار.

من جانبه اعلن وزير الاقتصاد الوطني الفلسطيني مازن سقرط امس انه سيلتقي ولفنسن اليوم الجمعة في القدس وان هذا الاخير « جاء في مهمة معرفة كيف يمكن ان يساعد السلطة الفلسطينية في المرحلة الانتقالية ومسألة تشكيل حكومة».

وقال ان «معه ضوءاً اخضر من اللجنة الرباعية بان يذهب الى دول مجلس التعاون الخليجي ويحثها على استمرار التعاون مع الشعب الفلسطيني من خلال المؤسسة الحالية والحكومة الانتقالية

شففة الغربية انه السلطة الفلسطينية مادياً التي تم بها، سمعت من الرئيس حول هذا الوضع الجديد».

برزت انتخابات ندية من فوز لحركة ماس» و«على ابواب الـ 28، في اشارة الى المقرر في 28 اذار للفنسن الذي كان سنبث في كيفية بين على تحريف خال الفترة المقبلة».

تحقة للفلسطينيين بخلال الاسبوعين بون بالاتفاقات التي «.

اط التي تمارس على

عباس في رام الله
سيعمل على مساعي
في تخطي الازمة الا
قال ولفقنسن «
كيفية المضي قدماً
في اشارة الى ما
التشريعية الفاسدة
المقاومة الاسلامية
انتخابات جد
الانتخابات الاسرائيلية
(مارس). وأضاف
رئيساً للبنك الدولي
مساعدة الفاسدة
الضغوط الاقتصادية
وبشأن الاموال ا
والتي جمدتها اسر
المضيin قال «هذا
ترتبطكم بالاسرائيلي
وحوال الضغط
الى انتخابات جد
الانتخابات الاسرائيلية
التي جمدتها اسر

ساملين في الصناعة الريفية (النسيج و
جارة) بما يقارب 65 في المئة.
وتشير الدراسة الى انتقال العمال من
البلس وجنبين بشمال الضفة الى رام الله
الستوات الخمس الفائتة بسبب
انخفاض الاجور اليومية في الشمال بينما
فقطت على ثبوت نسبى في رام الله.
وتراجع معدل الاجر للعامل العادي في
الماء الضفة الغربية من متوسط قدره
10 دولار أمريكي في عام 2000 قبل
الارتفاع القصوى الى 13.3 دولار في
2003م.
ونشير الدراسة الى أن هذه العوامل
مجتمعية قد تسبب انهياراً للاقتصاد
 المجتمعات الريفية الفلسطينية الذي
 تنتهى الاغراق وغيره من الاجراءات
 السرائيلية.
على صعيد آخر اعلن المبعوث الخاص
 لمنطقة الرباعية جيمس ولفقنس امس اثر

واوضح التقرير ايضا ان تجارة شمال الصفة الغربية الذين كانوا ينطليون خلال بضع دقائق بخاناتهم الى اسواق المدن العربية في اسرائيل مثل ام الفحم يضطربون حاليا الى المرور بطريق ملتوية تأخذ منهم سبع ساعات قبل الوصول الى الحاجز العسكري الاسرائيلي في قلنديا القريب من رام الله.

كما أكد العلماء بالدراسة على أهمية ايجاد طرق معالجة سريعة لحماية اقتصاد المجتمعات الريفية من الانهيار.

وقال كوسطي «سنقدم هذه الدراسة كتوصية الى شركائنا الدوليين والسلطة الفلسطينية وستبعت برسالة الى الجانب الاسرائيلي دراسة موضوعية حيادية عن تفاصيل اثر الاغلاق».

وتوضح الدراسة أن الزراعة أصبحت مصدر الدخل الرئيسي لمعظم المجتمعات الريفية في الضفة الغربية بسبب تقلص

■ رام الله-روتيرز-اف ب: قدم مكتب سوق الخاص للأمم المتحدة في الضفة الغربية امس الخميس دراسة توضح حاجة لعالجة ضعف البنية الاقتصادية ل المجتمعات الريفية الفلسطينية وتحذر انهيار هذه المجتمعات مع استمرار غلاق الاسرائيلي للمناطق الفلسطينية.

بال嗑سندرو كوستي مدير التنسيق بكت المنسق الخاص للأمم المتحدة شرق الأوسط (اوونسكو) لروتيرز دفعتا كان دراسة كيفية تأقلم المجتمعات الريفية في الضفة الغربية مع الوضع الاقتصادي ووجدنا أنها لم تتمكن من تعادلة مدخلوها كما كان قبل الغلاق». ووجدت الدراسة التي بدأ العمل عليها في كانون الثاني (يناير) 2003 أن المجتمعات الريفية الفلسطينية تعاني من الهزات الاقتصادية مع استمرار غلاق الاسرائيلي وانشاء الجدار

العاملين في اسرائيلي، وقالت فرانسنسين بـ الدراسة أن طرق التنمية الاقتصادية التي أبدى لها الغلاق الاسرائيلي ظهرت وتعنى بالدخل اليومي ونتائج طولية الامد.

واوضحت بيكار ان الفلسطينيين في الضفة مرهونا بالأسواق الالكترونية خلال السنوات التقرير «بيرزكيف» المرتبطة بنسبة كبيرة الاسرائيلية سواء في فرص العمل». وأكد الصعب ان يتنعش الاقتصاد الغربي وهو اسرائيل». وتوقفت اسرائيل انه ليس هناك والفقر لأن

لسلطة تفرج عن جميع معتقلى «الجهاد الاسلامي» فى سجونها وتنقق مع الحركة على طى ملف الاعتقال السياسي

معتقلٍ حركة الجهاد الإسلامي من سجن أريحا المركزي. هذا وأكد أبو المجد مسؤول ملف الأسرى التابعين لحركة الجهاد الإسلامي في الضفة، الإفراج عن المعتقلين من حركة الجهاد. وقال أحد المفرج عنهم انه سيبدأ بمرحلة جديدة بعد الإفراج عنهم من قبل السلطة. وقال أبو المجد بعد خروجه من سجن أريحا: إن هذه مرحلة جديدة نبدأها بعد معاناة مررتنا بها خلال الاشهر السابقة. وتمني أن تتغير الامور إلى الافضل في المرحلة المقبلة.

وكان قوات الامن التابعة للسلطة الفلسطينية قد اعتقلت خلال شهري تشرين الثاني وكانون الأول الماضيين أكثر من أربعين شخصاً في الضفة الغربية تحديداً في مناطق طولكرم وقلقيلية وجنين بعد أن شنت الحركة سلسلة عمليات استشهادية داخل إسرائيل أسفرت عن مقتل عدد من الأسرائيelin.

وطالب قادة حركة الجهاد السلطة الفلسطينية خلال جلسات حوار تمت في الفترة السابقة مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس بالافراج الفوري عن المعتقلين لا سيما وأنهم لم يقدمو للمحاكمة ولم ثبت إدانتهم بأي تهمة، حفظوا ماء دايس ودعوا الإفراج عنهم.

تقلاً من حركة الجهاد، معتبراً عن ارتياحه لهذه الخطوة. بن جهته أكد مصدر امني اطلاق سراح 46 فلسطينياً للذويين لدى اسرائيل كانت تحتجزهم السلطة من سجن سطيني في اريحا، قضوا فترات بالسجن تتراوح ما بين شهرين وعامين. وقال المصدر ان 39 من الذين افرج لهم يرتبطون بحركة الجهاد الاسلامي ومطلوبون لدى اسرائيل بتهمة المشاركة في هجمات ضدّها. وأكد مصدر انه تم الافراج كذلك عن 7 من كتائب شهداء قصص الجناح العسكري لحركةفتح من سجن اريحا في وقت متاخر من الليلة قبل الماضية في حين لا يزال نحو 20 عناصر كتائب الاقصى في السجن.

ومن بين المعتقلين المفرج عنهم: اسال بشير توفيق دران، ياسر زهير «محمد رشيد» بدران وهمما من بلدة دير حضون بطولكرم، وعبد الرحمن سميح عبد الرحمن زغل، نادي علي محمود حمدان، ومحمد ابراهيم محمد ابو Yoshi، وخالد ربحي محمود حروب، وهم من الخليل، صطفى حسين مصطفى عبد الغني من بلدة صيدا ولكلرم، ورائد علي عطا خضيرات.

وأكّلت مصادر مطلعة في حركة الجهاد الإسلامي أن 122 من الأئمة والآباء طردهم قادة إمّامات الأئمّة، عن

سرائيلي عن مقره في رام الله وسط الضفة الغربية.
واوضحت المصادر انه ولسبب السابق فان اتفاق سلطة مع حركة الجهاد الاسلامي لاطلاق سراح مطئها لم يشمل سعدات والشوبكي ورفاقهم.
واكد قائد منطقة اريحا العقيد كمال القدوسي انه تم فراج عن المعتقلين بأوامر من الرئيس الفلسطيني محمود عباس ووزير الداخلية نصر يوسف.
ومن جهتها اكدت حركة الجهاد الاسلامي أن عملية فراج جاءت نتيجة اتفاق بين الحركة والسلطة الفلسطينية.
ورفض الشيخ نافذ عزام أحد قادة حركة الجهاد الاسلامي البارزين الكشف عن تفاصيل الصفقة التي وجها توصلت حركته مع السلطة للافراج عن المعتقلين، طبيعة الاتصالات التي جرت والأطراف التي شاركت.
لـ.
واكمل عزام انه تم الاتفاق مع السلطة على طي ملف اعتقال السياسي، نافياً فرض شرط على حركته مقابل فراج عن المعتقلين.
واوضح رائد أبو المجد أحد المعتقلين المفرج عنهم بعد خلاة عام آفة... حين أيد أبناء السلطة آفة... حيث عن: 46

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

اکدت مصادر امنیة فلسطینیة امس انها افرجت صباح س عن جميع معتقلی حركة الجهاد الاسلامی في جونها في وقت تواصل فيه اعتقال أمین عام الجبهة شعبیة احمد سعدات و4 من رفاقه متهمین باغتيال وزير سیاحة الاسرائیلی الاسبق رحیم زئفی.

واوضحت المصادر ان اعتقال سعدات ورفاقه اضافة الى العميد فؤاد الشوبکي المتهم بالمسؤولیة عن سفینة سلاحیة «کارین ایه» التي امسكتها قوات الاحتلال سریائيلیة في المياه الاقليمیة محملة بالاسلحة قبل اکثر من عامین وادعیت بأنها كانت في طریقها للاراضی سلطینیة المحتلة، هو ملف لا تستطیع ان تبت فيه سلطنة لوحدها بل لا بد من الاتفاق مع الولايات المتحدة امریکیة واسرائیل بشأن هذا الملف، وخاصة اطلاق دراج المتهمن وفق قرار المحکمة العليا الفلسطینیة.

ومن الجدير بالذكر ان سعدات ورفاقه الشوبکي تلقیاً في سجن باریحا تحت حراسة امریکیة وبريطانیة من اتفاق عقد مع السلطنة بهذا الشأن في عهد الرئيس نتانیاعیلی، الراحل باسر عرفات مقابل رفع الحصار